

8) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى العقد الثالث يرجع الى الاداء وهي ستة انواع - [00:00:01](#)

النوع الاول والثاني الوقف والابتداء نعم الوقف والابتداء هذا فن عظيم وعلم جليل اه وهو يبين لك وجهها من وجوه اه بلاغة القرآن فاذا وقفت عند هذه الكلمة من الاية يظهر لك معنى - [00:00:18](#)

اذا وقفت عند الكلمة التي بعدها يظهر لك معنا اخر واضح؟ فهذا من يعني من من بلاغة القرآن مثلا الاية التي قصة ابني ادم بعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوالي سوءة اخيه - [00:00:39](#)

قال يا يا ويلة اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخيه فاصبح من النادمين رأس اية تقف عندها ثم تبدأ الاية التي بعدها يقول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا اي من اجل - [00:00:56](#)

هذه القصة كتبنا على بني اسرائيل كذا وكذا هذا هو الذي يقرأه الان الناس بامكانك ان تصل الاية وتقف عند ما بعدها. فيصبح المعنى هكذا قال يا يا ويلته اعجزت ان ان قال يا ويلته اعجزت - [00:01:15](#)

ان اكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة اخي واصبح من النادمين من اجل ذلك فاصبح من الناجمين من من النادمين من اجل ذلك اي اصبح هذا القاتل من النادمين من اجل قتله لآخيه - [00:01:33](#)

ثم تبدأ وتقول كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس المعنى بحسب اختلاف الوقف وهذا على كل حال الوقف والارتداء وهو يعني علم عظيم. يقول الشارح قوله الوقف والابتداء - [00:01:51](#)

والابتداء في الكلمة المبدوءة بهمز وصل اي باثباتها. عندك يقول علوي المالكي في الحاشية قوله الوقفة والابتداء افردته بالتصنيف خلائق يقول العلماء خلائق بدون ان ان هذا المجال يعني كتب فيه اناس كثيرون يعني يصعب حصرهم. خلائق - [00:02:09](#)

منهم ابو جعفر النحاس ابو محمد وابو بكر محمد ابن القاسم الانباري والزجاج والداني والسجاوندي واحمد يحيى المعروف بثعلب اللواوي المعروف واول من الف فيه محمد ابن الحسن الرؤاسي ابن اخي معاذ الهراء وقيل له الرؤاسي لانه كبير الرأس. وكان رجلا صالحا وقد اخذ عنه الكساني والفراء وهو اول - [00:02:29](#)

ومن وضع من الكوفيين كتابا في النحو وقد روى روي عنه انه قال بعث الخليل يطلب كتابي فبعثته اليه فقرأه. وقد نقل عنه سيبويه فكلما في كتاب سيبويه من قوله وقال الكوفي فان ما عنا به الرؤاسي هذا. ويقال لكتابه هذا الفیصل - [00:02:58](#)

وله من الكتب كتاب معاني القرآن وكتاب التصغير وكتاب الوقف والابتداء الكبير والصغير. وذكره ابو عمرو الداني في طبقات القراء الى اخر كلامي وانما يعني قرأت ترجمته لان كثيرا من طلاب العلم - [00:03:20](#)

يعني يخفى عليه هذا هذا العلم اه يقول علوي اذا علمت هذا فاعلم ايدك الله بتوفيقه ان فن الوقف والابتداء فن جليل الشأن عظيم المقدار يتوصل لمعرفة معاني القرآن استنباط الاحكام منه والوقف على اعجازه. ولذا حظ الائمة على الاعتناء به وتعلمه وتعليمه - [00:03:36](#)

بل قيل بوجوده يعني يجب على القارئ القرآن ان يتعلم احكام الوقف والابتداء يعني اتعلم متى تقف؟ ومتى تبدأ ولذلك الذين طبعوا

المصحف المدينة المنورة جزاهم الله خيرا تتبعوا هذا من كتب الوقف والابتداء ووضعا لك - [00:04:03](#)

علامات يضعون لك الجيم ويضعون لك الميم ويضعون لك يعني حروفا مختصرة ان هنا الوقف جائز وهنا الوقف يعني آآ الوصل هنا اولى مثلا واحيانا يضعون لك ميم يعني الوقف هنا لازم - [00:04:24](#)

هذا من باب التسليح على القراء والا قد ذهب بعض العلماء انه يجب على الانسان ان يتعلم كيف يقف وكيف يبتدئ وقيل بوجوبه اعتمادا على ما روي عن سيدنا علي رضي الله عنه. في تفسير قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا. قال يعني قال علي هو - [00:04:40](#)
تجويد الحروف حقيقة انتهى الاثر. هذا الاثر بهذا النص ليس فيه شاهد على موضوع الوقفة الابتدائية لان اثر علي يتحدث عن تجويد الحروف وليس فيه شاهد على ما يريد ان يصل اليه الشارع. الشاهد اين هو؟ الشاهد في تنمة الاثر - [00:04:58](#)
تنمة الاثر تنمة الاثر يقول فيه علي وهو عندك اه في الحاشية رقم واحد وتمام كلام الامام علي كما في الاتقان الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف تجويد الحروف ومعرفة الوقوف يقول علي بن ابي طالب هذا هو التجويد - [00:05:17](#)

ان تجود الحرف تأتي به من مخرجه وبصفاته وان تحسن الوقف والابتداء هذا الاثر وبهذا التمام يكون فيه شاهد على ما اراد ان يتوصل اليه شارح او المعلق علوي المالكي رحمه الله - [00:05:38](#)
قال اه وقال ابن مجاهد لا يقوم بالتمام في الوقف الا نحوي عالم بالقراءات عالم بالتفسير والقصص وتخليص بعضها من بعض عن بعض. وعالم باللغة التي نزل بها القرآن هذا كلام صحيح - [00:05:56](#)

ابو مجاهد هو الذي ذكرناه في الدروس السابقة الذي سبعة سبعة في كتابه توفي سنة ثلاث مئة وشيئ يقول لا يستطيع الانسان ان يضبط علم الوقف والابتداء الا اذا كان محيطا بهذه العلوم ان يكون مطلعا على اللغة ان يكون مطلعا على النحو لان حتى لا تفصل بين الفعل - [00:06:15](#)

والفاعل تقف على الفعل وتبتدئ مثلا على الفاعل تفصل مثلا بين الجار والمجرور تفصل فلا بد ان تكون عارفا بالنحو وباللغة وان تكون ايضا عالما بالتفسير لان الوقف ابتداء معتمد على المعنى. فاذا كنت انت لا تعرف ان القصة الى الان لم تنتهي. كيف ستقف - [00:06:32](#)

وكيف ستبدأ ستبدأ لذلك لا بد من معرفة معنى الاية وتفسير الاية ومعرفة القصص ومعرفة احكام اللغة والنحو حينئذ يستطيع الانسان ان يضبط اه ان يضبط احكام الوقف والابتداء يعني اعطيك مثالا مثلا بعض القراء في صلاة التراويح - [00:06:49](#)
اه يقف عند قول الله عز وجل والمحصات من النساء الله عز وجل لما ذكر حرمت عليكم امهاتكم الاية التي فيها سرد المحرمات في في الزواج طيب هذه الاية الاولى من عند قوله تعالى حرمت عليكم. هنا ذكر الله عز وجل مجموعة من المحرمات. لكن لم ينتهي - [00:07:11](#)

اكملها في الاية التي بعدها فقال والمحصات من النساء يعني المرأة المتزوجة ايضا حرام عليك ان تتزوجها طيب فتخيل ان القارئ عندما يقف على الاية السابقة نعم هي رأس اية ولكن ينبغي عليك ان لا تركع عندها - [00:07:33](#)
ارجع في الاية التي بعدها او على الاقل يعني اثني بها في الركعة التي بعدها اما ان يقف الانسان على اية السابقة ثم في اليوم الثاني يغرق واحل والمحصات من النساء. يعني كأنه اكمل بقية المحرمات في اليوم الثاني - [00:07:51](#)
هو لو كان عالما ان هذه الاية تفسرها كذا وانها معطوفة على الاية السابقة وعرف انها وعرف ايات الاحكام لما فصل بينهما. ومثل كثيرة جدا في القرآن الكريم يقول علوي والدليل على فضيلة هذا الفن ما اخرجه النحاس - [00:08:10](#)
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. فتتعلم حلالها وحرامها. والان الشاهد وما ينبغي ان يوقف - [00:08:28](#)

يقول هذا كلام ابن عمر يقول كنا نتعلمه تعلمنا كما تتعلمون انتم الفاتحة تتعلمون الاخلاص تتعلمون تشهد ونحو ذلك كذلك نحن كنا نتعلم الوقف وما ينبغي ان يوقف عنده كما تتعلمون انتم القرآن اليوم ولقد رأينا اليوم رجالا يأتي احدهم القرآن قبل الايمان - [00:08:48](#)

فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما امره ولا زجره ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه وللأسف الشديد كثير من الناس يعني يقرأ القرآن بهذه الطريقة. نعم هو مأجور على كل حرف ولكن شتان بين من يقرأ وهو يفهم وبين من يقرأ وهو لا يفهم. قال النحاس -

00:09:11

فهذا الحديث يدل على انهم كانوا يتعلمون الاوقاف. الاوقاف يعني الوقوف كما تتعلمون القرآن وقول ابن عمر لقد عشنا برهة من

دهرنا يدل على ان ذلك اجماع من الصحابة ثابت - 00:09:35

قال السيوطي بعدما بعد ما ذكر اخرج هذا الاثر البيهقي في سننه طيب يقول نعود الى الشرح الان المساوي قال والابتداء في الكلمة

المبدوءة بهمز وصل اي لاثباتها مكسورة او مفتوحة او مضمومة مضمومة. همزة الوصل - 00:09:49

هي التي تثبت في الابتداء ابتدائي الكلام اثبت وتسقط في الدرج الدرج يعني فيه وصل الكلام. مثلاً عندما تقول اضرب اضرب هذي

الهمزة التي في البداية المكسورة تثبت لانك ابتدأت بها - 00:10:10

لو انك وصلت جئت بها في الدرج يعني جئت بها موصولة بكلام قبلها. فجئت مثلاً قبلها بواو يقول واضرب واضرب انظر واو ثم ضاد

على طول اين ذهبت الالف سقطت - 00:10:29

هذا ضابط الوصل ما يثبت في الابتداء ويسقط في الدرج اه وكذلك لو جئت مثلاً بلفاء تقول فاضرب اضرب اي شيء قال هذا همزة

الوصل واما همزة القطع عكسها هي التي تثبت مطلقاً - 00:10:43

وصلاً وخطاً وابتداء هذي هي همزة القطع لا تسقط بحال من الاحوال اكرم هذه همزة قطع ومثل ايلاً الى الهمزة في الى هذه همزة

قطع لا تسقط بحال من الاحوال - 00:11:05

مطلقة في حالة الوصل في حالة اذا كتبتها ايضاً تكتبها في الابتداء تثبت واما مواضع حمزة الوصل ومواضع حمزة القطع فهذا يطلب

في موضعه من كتب اللغة وقد درسناه في اه شرح اخر شرح قطر الندى ودرسناه ايضاً في فصل خاص في الالفية - 00:11:26

قال الشارح اي باثباتها مكسورة. همزة الوصل ممكن تكون مكسورة مثل ابن ابنة امرأة اثنان اثنان اسم هذه الحمزات تكون ايش؟

مكسورة. او مفتوحة مثل ال التعريف الحمد لله الرجل هذه تكون مفتوحة او مضمومة - 00:11:50

حمسة الوصل قد تكون ايضاً مضمومة مثل ما لو كان ثالثها مضموماً مثل انظر انظر انظر هنا الالف هنا مضمومة. اذا همزة الوصل

تكون مكسورة وتكون مفتوحة وتكون مضمومة. قال قد فشى وكثر - 00:12:15

وحكمه وحكمه اي الابتداء عندهم عندهم باشباع الميم اي عند القراء كما تشاء. اصلاً يقول تشاء لكنه قصر وهي لغة فيه وحكمه على

هذه النواحي التالية من قبح بيان لما قبله وهو ما يوههم الوقوع في محذور كالوقوف عند قوله الى اخره. طيب الان الناظم شرع في

الزبدة شرع في صلب - 00:12:32

وهو انه سيقسم الوقف والابتداء الى اقسام اه وسنعرض على هذه الاقسام والى الى انواعها عندك يقول هنا علوي المالكي تعليق على

قول الشارح من قبح الى اخره هذا شروع في تقسيم الوقف والابتداء. واعلم ان الوقف لغة الحبس تقول - 00:13:02

دبتي يعني حبستها واصطلاحاً قطع الصوت عند اخر الكلمة مع التنفس نعم لا بد من التنفس يعني انه لا يكون هذا اصطلاح لا يسمى

وقفاً الا لتنفس ثم اذا لم تتنفس ماذا يسمى - 00:13:23

نعم يسمى سكتاً مثل ماذا اسقت مثل قول الله عز وجل كلا بل على قلوبهم هنا سكتة. سكتة لطيفة جداً بدون تنافس اما الوقف عند

القراء فهو يكون مع التوقف. قطع الصوت عند اخر الكلمة مع التنفس - 00:13:42

باحد اوجه واحد اوجهه الثلاثة. ما هي اوجه الوقف الثلاثة؟ درسناها في الدروس السابقة في الكتاب هذا. اما ان تقف على السكون

خالص الحمد لله رب العالمين يكون خالص او تقف على الاشمام او تقف على الروم - 00:14:01

كلها قد اه سيأتينا الكلام عن الروم والاشمام ما معنى الروم والاشمام عند القراء؟ لان الروم والاشمام عند القراء يختلف قليلاً عن

الروم والاشمام الذي درسناه سابقاً في النحو - 00:14:19

يختلف عنه اه سنأتي عليه ان شاء الله في هذا العقد. وسنعرف ما معنى روم وما معنى شماغ اذن انت اذا وقفت اما ان تقف بالسكون

واما ان تقف بالروم واما ان تقف بالاشماغ - 00:14:33

يقول علوي وانواع الوقف اربعة هذا مهم ومفيد وقف افتراضي وانتظاري واختباري واختياري كلها مختومة الالف والراء والياء اضطراري وانتظاري واختباري واختياري. يعني الاول مأخوذ من الضرورة والثاني من الانتظار. والثالث من الاختبار. والرابع من

الاختيار - 00:14:45

ما الفرق بينهما؟ وهذي سبحان الله يعني كما ذكرنا سابقا وان هذا من عناية العلماء بالقرآن يعني انظر كيف من شدة عناية العلماء بالقرآن حتى يهتمون بكيف تقف وكيف تبتدع؟ واذا وقفت هل تتنفس؟ ولا ما تتنفس؟ يعني شوف هذي الدقة العالية جدا في تحريك

الشفيتين متى تحرك الشفتين؟ وكيف تحركهما - 00:15:13

دقة عجيبة جدا في تبين لك عناية العلماء بالقرآن وهو مصداق الى الله عز وجل انا نحن انزلنا الذكر وانا له لحافظون وانواع الوقف اربعة اضطراري وانتظاري واختباري واختياري. فمتى اضطر القارئ للوقف - 00:15:36

بسبب ضيق نفس واطي نفسك خلاص ما استطعت تكمل اضطررت ان تقطع القراءة. هذا ايش يسمى؟ اضطراري جاءك سعال او

عطاس او او عجز او نسيان نسيت الاية فتوقفت هذا كله يسمى ماذا؟ وقفا اضطراريا وهو جائز - 00:15:53

حيثما واينما وقفت لا احد يلومك في شيء لانك يعني وقفت مضطرا وحكمه انه ينبغي للقارئ وصله بان يبدأ من الكلمة التي وقف

عليها ان كانت صالحة الابتداء. يعني الان انت انت وقفت اضطرارا - 00:16:17

على الاية اللي تضيق نفس او او لسعال ونحو ذلك. من اين تبدأ نقول ابدأ من حيث وقفت بشرط ان تكون هذه الاية تصلح لان تبدأ

بها. مثلا لو انت وقفت على الحمد لله رب العالمين وانت تريد ان تصل الرحمن الرحيم لكن حصل لك كحة مثلا - 00:16:34

فوقفت على الرحمة الحمد لله رب العالمين تكمل وتقول الرحمن الرحيم انها رأس اية ما في مشكلة لكن قال ان كانت صالحة الابتداء

بها والا فيما قبلها. يعني احيانا تكون بعض الايات لو لو وصلت من حيث وقفت - 00:16:55

معنا ولا تبتدأ بها حتى لو كنت مضطرا ووقفت عليها لا تبتدأ من عندها ايش تفعل نرجع قليلا الى الورا وتصل الاية واضح هذا يعني

القراء في هذا الباب يعني كلام طويل - 00:17:16

ويعني مواقف كثيرة واحيانا يبالغون ويصلون الى مرحلة الوسوسة لا تبتدأ من هنا يعني مرة كنت اقرأ على على احد المشايخ

وجئت عند قول الله عز وجل الاية التي في سورة البقرة - 00:17:34

اه ذهب الله بنورهم مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما ضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم انا كيف قرأت فلما اضاءت ما حوله وقفت

هنا لا ادري لماذا وقفت هل هو لضيق نفس المهم اني وقفت هنا - 00:17:55

ثم لو جيت ابتداء بدأت من عند ذهب الله بنورهم وانكر عليه الشيخ ما لك انكارا شديدا وكأنني اتيت منكرا من القول يعني قال لا تبتدأ

من هذا المكان لا تقول ذهب الله بنوره - 00:18:12

قلت له لماذا يعني اريد ان اعرف العلة يعني والحكمة لماذا؟ قال لانه يوهم ان الله ذهب ذهب الله لان من الله عز وجل ذهب ولم يعد

موجودا استغفر الله العظيم - 00:18:27

يعني هذا الكلام هذا وسواس يعني وما اكثر الوسواس عند القراء للأسف الشديد عندهم وسواس شديد جدا يوسوسون في نطق

الحروف يوسوسون في المخارج يوسوسون في الصفات يوسوسون يوسوسون في الوقف وفي الابتداء وفي اشياء لا تخطر ببال

ابليس يعني - 00:18:41

لم تخطر ببال هذه الاشياء يعني مثلا اه يعني احد القراء كان يقرأ على شيخه فقرأ اه ولقد ارسلنا موسى ولقد ارسلنا موسى وقال له

الشيخ خطأ اعد قال ولقد ارسلنا موسى قال خطأ - 00:19:00

ولقد ارسلنا موسى قال لا لا تقل ارسلنا موسى قل ارسلنا موسى طيب ايش الفرق؟ قال حتى نفرق بين موسى النبي المعروف وبين

ناموسى ناموس شوف كيف اشياء يعني ما تخطر ببال الشيطان - 00:19:18

يعني ارسلنا اخذنا من ارسلنا وشبكها مع موسى ناموسى الناموس والعياذ بالله. يعني من يخطر بباله هذا الشيء يخطر ببالها

بالشيء. هذا وسواس يعني ما انزل الله به من سلطان. وللاسف الشديد ان علماء يعني نحسبهم الله حسيبهم من الصالحين يعني مو من كبار - [00:19:36](#)

متخصصون في هذا المجال لكن الشيطان سوى لهم يعني احيانا يكون الانسان ليس له شيء من اشتغال بالعلم الا هذا المجال. تجويد او قراءات ونحو ذلك. فيعني يلبس عليه الشيطان ويتفلسف بمثل هذه الاشياء. التي لا اصل لها - [00:19:58](#)

في اللغة ولم يكن السلف يدققون فيها هذه التدقيقات فذهب الله بنورهم ليس فيها شيء اذا ابتدأت بها لانها جملة فعلية كاملة.

وجاءت مع الجار المجرور جار مجرور متعلق بذهب بذهب الله بنورهم - [00:20:14](#)

لم يذهب الله عز وجل وانما ذهب بالنور المعنى مستقيم كامل جملة فعلية جاءت مكتملة الاركان اخذ الفعل فاعله واخذ معموله اي ما فيها اي شي ولكن كثير منهم الا من رحم الله يكون ليس له اطلاع على علوم اللغة - [00:20:27](#)

وانا على دقائق التفسير فيعني يأتي بمثل هذه الاشياء التي ما انزل الله بها من سلطان وهذي من يعني هنا انا اكون لعلني استطردت

يعني هنا قليلا لكن هذي مسألة مهمة جدا. هذي الكوارث التي تقع اه بسبب الانفصال الموجود عندنا - [00:20:45](#)

الان بين العلوم فتجد الانسان فقيها لا يعرف شيئا عن الحديث وتجده محدثا ولا يعرف شيئا عن الفقه. او تجده اصوليا ولا يعرف شيئا عن التفسير. عندنا انفكاك عن عن العلوم الشرعية. وهذا - [00:21:03](#)

خطأ ما كان الا العلماء بهذي الطريقة بل كانوا يضبطون هذه العلوم كلها فاذا ظبطوها وانتوها من اساسياتها ومن فروعها واصولها

واستوعبوها جيدا اختاروا فنا واحد وتخصصوا فيه بعد التأصيل في جميع العلوم - [00:21:18](#)

مثل هذا الاشياء تقع كثيرا عندما يكون الانسان منفكا عن العلوم يأتي بمثل هذه الكوارث وهذا ليس خاصا باهل القراءات والتجويد لا

بل هو موجود ايضا عند غيرهم ممن يكون اقتصر على فن واحد - [00:21:36](#)

والله المستعان. نسأل الله الهداية والتوفيق نعود هنا يقول انواع الوقف اربعة اضطراري وانتظاري واختباري واختياري. فمتى اضطر

القارئ للوقف بسبب ضيق نفس او سعال او عجز او نسيان سمي الوقف اضطراريا. وحكمه انه ينبغي للقارئ وصله - [00:21:51](#)

بان يبدأ من الكلمة التي وقف عليها ان كانت صالحة للابتداء بها والا فبما قبلها يعني ترجع الى الاية التي قبلها قليلا وتصل ومتى اراد

القارئ جمع الروايات هذا مصطلح جمع الروايات هو مصطلح عند اهل التجويد والقراءات ان تأتي انت عند الشيخ وتقول له اريد ان

اجمع - [00:22:13](#)

عليك اه الروايات كيف اجمع لك الروايات؟ يعني عندنا الان قراءة السبع صح؟ وكل قارئ له راويان. طيب فتخيل انت الان تريد ان

تأخذ عن الشيخ اجازة في القراءات السبعة - [00:22:34](#)

وما عندك انت الوقت ان تقرأ عليه سبع ختمات كل خاتمة براويين او لو قلنا ستأخذ كل ختمة راوي واحد تخيل يعني تختم عليه

ختمة حفص ثم تختم عليه ختمة ثانية لعاصم لكن رواية شعبة - [00:22:47](#)

هذي فقط عاصم خاتمتين فانت اضرب يعني سبعة في يعني في في هذا العدد وانظر كم كم يخرج لك في النهاية اقل شيء ستحتاج

انت ان تقرأ سبع مرات فهناك طريقة هي تسمى طريقة الجمع - [00:23:04](#)

وهو ان تقرأ انت على الشيخ ختمة واحدة في هذه الختمة الواحدة كلما مرت بك اية فيها روايات او فيها قراءات تأتي بها واضح هذا

فاذا جئت عند هذه الاية مثلا تعملون وفي قارئ اخر يقرأها يعملون خطوات في قارئ يقرأها خطوات رضوان ورضوان - [00:23:20](#)

طيب تقرأ الاية ثم تعيد الاية مرة ثانية بالقراءة الثانية. ثم تعيد الاية مرة ثالثة بالقراءة الثالثة وهكذا هذي نسمى ايش؟ جمع من

الروايات وبهذا تكون انتقد قرأت على الشيخ ختمة واحدة برواياتها - [00:23:44](#)

اخسر الوقت من ان تعيد عليه سبع ختمات طيب يقول هذا معنى جمع الروايات اذا ومتى اراد القارئ جمع الروايات ووقف على

الكلمة ليعطف عليها غيرها ونعم ومتى اراد القارئ جمع الروايات ووقف على الكلمة ليعطف عليها غيرها سمي الوقف انتظاريا. نعم.

يعني انت احيانا - [00:24:00](#)

اه تقول اه مثلا ورضوان من الله اكبر طيب لو وقفت انت على على الكلمة واعدتها ورضوان ثم وقفت وقلت ورضوان ثم اكملت

ووقف على الكلمة ليعطف عليها غيرها سمي الوقف انتظاريا. هذا يسمى الوقف الانتظاري. وهو الوقف الذي تتعمد انت الوقوف عنده
00:24:24 -

لاجل ان تأتي بالرواية الاخرى او بالقراءة الاخرى. واضح هذا؟ طيب. ومتى اريد اختبار القارئ ليعلم كيف يقف على رسم المصحف
العثماني من مقطوع وموصول وتاء تأنيث لم تكتب بها - 00:24:53

وثابت ومحذوف سمي الوقف اختباريا. الوقف الاختباري ان يكون لك الشيخ قف عند هذه الكلمة. بين لي كيف تقف عليها هذا وقف
اختباري مثلا فيما انت من ذكرها. لو قال لك الشيخ قف لي على كلمة فيما - 00:25:12

كيف تقف على فيما انت لا انت لا تريد ان تقف عليها لكن الشيخ يريد ان يوقفك عليها لاجل ان يختبرك وتقرأ تقول مثلا فيم هكذا
الوقف عليها يسمى هذا الوقف وقفا اختباريا لان الشيخ يختبرك في ذلك - 00:25:32

طيب ومتى كان الوقف مقصودا لذاته من غير عروض من غير عروض سبب من الاسباب سمي الوقف اختياري. النوع الرابع والاخير
الوقف الاختياري وهو الوقف الذي تقف انت عنده مقصودا لذاته يعني انت متعمد ان تقف هنا - 00:25:53

وليس لك ليس هناك غرض من الاغراض التي سبق ذكرها. لم يختبرك احد ولم يأمرك احد بالوقوف ولم يحصل لك سعال ولا تريد ان
تجمع بين الروايات وانما وقفت عليها قصدا - 00:26:18

ان تكون مثلا رأس اية الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. الوقف على رؤوس الاي سنة فاذا وقفت عليها بهذه الطريقة ماذا يسمى
هذا؟ ثم وقفا اختياري لان انت وقفت عليه برغبتك واختيارك - 00:26:34

هذا الوقف اختياري هو الذي نريده ان نبث عنه وهو الذي ينقسم الى اربعة اقسام التام والكافي والحسن والقبيح اذا هذا الوقف
هذا النوع من الوقف هو محل البحث وهو الذي من يريد ان ندرسه الان - 00:26:50

اما الثلاثة السابقة فقد ذكرناها لك من باب الفائدة نعود الان الى الشارع قال من قبح بيان لما قبله وهو يعني الوقف القبيح ما هو
الوقف القبيح؟ شرع الان في سرد انواع الوقوف. بدأ بالوقف القبيح - 00:27:10

وكما قلنا هذا يندرج تحت اقسام الوقف الاختياري. ما هو الوقف القبيح؟ قال ما يوهم الوقوع في محذور لو وقفت عليه يوهم معنى
فاسدا ولذلك يسمى قبيحا الوقف عند قوله تعالى الملك يومئذ تقف عليها - 00:27:34

الملك يومئذ وتقف ويبدأ بقوله لله يحكم بينهم وكالوقف عند قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ثم تسكت هذي واضحة
ويبدأ بقوله ان الله فقير والعياذ بالله الى غير ذلك مما يضر - 00:27:56

او يضر في الاعتقادات. لانك اذا بدأت عند قوله تعالى ان الله فقير اذا قرأت هكذا لقد سمع الله قال الذين قالوا ثم وقفت ثم بدأت
وقلت ان الله فقير والعياذ بالله. هذا يعني يوهم الوقوع في المحذور. يوهم ان انت الذي تقول هذا - 00:28:21

والواقع انه ليس من مقولك وانما هو من مقول اليهود لذلك ينبغي ان تصل جملة جملة مقول القول بالقول تصل جملة مقول القول
بالقول. فتقول لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:28:40

ثم تقف ثم تبدأ قال الله عز وجل سنكتب ما قالوا هذا كلام الله واضح هذا هذا مثال للوقف القبيح الذي عرفه الشارح بقوله ما يوهم
الوقوع في محذور هذا التعريف - 00:28:58

يعني انتقده قليلا آ صاحب الحاشيا ياسين يقول في الحاشية هذا الحد ناقص غير جامع ما معنى غير جامع؟ درسنا في علم المنطق
ان الحدود الغير الجامعة هي التي اه لا تجمعوا افراد المعرف - 00:29:18

لا تجمعهم يعني تخرج منه اشياء هي منه فهذا الحد ناقص غير جامع. والحد الجامع ان نقول هو ما لا يحسن الوقوف عليه هذا هو هو
الوقف القبيح ما لا يحسن الوقوف عليه. فهذا التعريف جامع. ليش جامع؟ لانه يجمع جميع افراد المعرف. فلا يخرج منه اي نوع من -

00:29:34

انواع الوقف القبيح. اما تعريف المساوي الشارح فيخرج منه بعض انواع الوقف القبيح هذا الحد ناقص غير جامع والحد الجامع هو
ما لا يحسن الوقوف عليه. ويقال ويقال ايضا في تعريفه ما ليس بتام ولا كاف ولا حسن - 00:29:58

طبعا هذا التعريف ايضا مشكلة. لانه يحتاج ان تكون انت ايش؟ عارفا اصلا ما معنى كاف؟ وما معنى اه تام ما معنى حسن؟ فهذا التعريف فيه احالة على كل لكن اذا درست انت الثلاثة هذه التام والكافي والحسن سنقول لك وما سوى هذه الثلاثة فهو قبيح -

00:30:18

وتحتة نوعان تحت الوقف القبيح نوعان الوقف على كلام لا يفهم منه معنى في عدم تمام الكلام يعني ما فهمنا شيئا ولا يلزم انه فاسد لكن ما ما استفدنا شيئا - 00:30:36

وقد تعلق بما بعده وقد تعلق بما قبله لفظا ومعنى. يعني الاية التي بعدها والكلام الذي بعده محتاج الى ما قبله احتياجا شديدا من وجهين. يحتاجه من حيث اللفظ - 00:30:53

ويحتاجه من حيث المعنى من حيث اللفظ يعني ان ان يكون فاعله مثلا او يكون خبره او يكون اه اجواء الشاب مثلا فهو مرتبط به. او من حيث المعنى يعني تفسير الاية - 00:31:08

كالوقف على باسم من بسم الله تخيل لو انسان مثلا يقف على يقف هكذا طيب هذا الوقف هل انا استفدت شيئا لانك تريد ان تقسم باسم من او تريد ان ان تتبرك باسم من - 00:31:23

او تستعين باسم من؟ حسب يعني ماذا يقصد بالباء هنا المعنى هنا غير تام فلذلك هذا وقف قبيح ما استفدنا شيئا وكذلك لو وقف انسان على الحمد بدل ما يقول الحمد لله يقول الحمد ويقف. طيب الحمد لمن - 00:31:45

ما استفدنا شيئا او يقف انسان على مثلا رب ربي رب يقف على رب ما استفدنا شيئا كذلك لو وقف على مالك كل هذا لا يتم منه كلام ولا يفهم منه معنى - 00:32:03

لانه لا يعلم الى اي شيء اضيف والنوع الثاني النوع الاول هو الذي اهمله المساوي النوع الثاني هو الذي نص عليه المساوي وهو الوقف على ما يوهم الوقوع في محذور - 00:32:19

هذا الذي نص عليه المساوي ومثل عليه بقوله تعالى ان الله فقير فالمساوي جعل الوقف القبيح فقط مقصورا على النوع الثاني بينما ياسين يقول لا. الوقف القبيح اعم من ذلك. قد يكون يوهم في محذور ويعطيك معنى فاسدا قبيحا. قد يكون كفرا قد يكون بدعة -

00:32:34

قد يكون سوى ادب مثل ان الله فقير. هذا نوع والنوع الثاني الذي لم يتعرض له الشارع هو ان يكون ليس مفسدا للعقيدة ولكنه لا يفيد للسمع شيئا. مثل ان تقف على الحمد - 00:32:54

الوضع هذا ننتقل بعد ذلك الى النوع الثاني من انواع الوقف وهو الوقف الحسن ما هو الوقف الحسن؟ قال او من حسني وهو ما يحسن الوقوف عليه ما يحسن الوقوف عليه. هذا هذا حد جامع - 00:33:09

هذا حد جامع مانع. لماذا؟ لان قوله ما يحسن الوقوف عليه هذا خرج به مباشرة الوقف الاول وهو الوقف القبيح. لان القبيح لا يحسن الوقوف عليه فقوله ما يحسن الوقوف عليه هذا القيد اخرج الوقف القبيح. طيب نريد ان ان نخرج الوقف التام - 00:33:29

الذي سندرسه بعد قليل قال الشارح ولا يحسن الابتداء بما بعده. هذا قيد ثاني في التعريف لماذا قيده بهذا القيد قال قيد ثان خرج به القسمان الاخران. وهو التام والكافي - 00:33:49

التام والكافي لا يحسن الابتداء بما بعده قال ياسين عيد ثان خرج به القسمان الاخران التام والكافي والمراد بهذا القيد ان يكون الموقوف عليه متعلقا بما بعده من جهة اللفظ سواء - 00:34:07

كان ما بعده رأس اية او غير رأس اية فان كان غير في اية لا يحسن الابتداء به فيستحب حينئذ ان يبتدأ من الكلمة الموقوف عليها فان لم يفعل فلا اثم عليه - 00:34:26

وان كان رأس اية فانه يحسن الابتداء به في اختيار اكثر اهل الاداء في حديث ام سلمة هذا الحديث حديث ام سلمة هو اصل اصله من الاصول التي يعتمد عليها في باب الوقف والابتداء - 00:34:40

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ قطعه اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم

يقف انتهى الحديث. اخرجته ابو يعلى في مسنده ورجاله رجال الصحيح. طيب - [00:34:53](#)

اذا قال من حسن وهو ما يحسن الوقوف عليه. ولا يحسن الابتداء بما بعده مثل الوقف عند قوله تعالى الحمد لله الان انت في في في سورة الفاتحة. لو لو وقفت على الحمد لله هل في مشكلة - [00:35:14](#)

الاصل انه ليس بمشكلة. لماذا؟ لانها جملة مكتملة الارقان اه جملة اسمية تامة جئنا بالمبتدأ وجئنا بالخبر الحمد مبتدأ لله خبر اذا وقفت عليها الاصل انه لا بأس ولكن يقول فان الوقف عليه حسن - [00:35:33](#)

لماذا؟ لانه في نفسه مفيد. استفدنا فائدة تامة ان الحمد مستحق لله عز وجل لانه في نفسه مفيد يحسن الوقوف عليه. لان المعنى مفهوم ولكن ايش الفرق؟ ايش النكتة فقط؟ قال ولا يحسن الابتداء بما بعده. ايش اللي ما بعده؟ وهو رب العالمين - [00:35:56](#)
لا يحسن ولا ينبغي ان تبدأ برب العالمين لماذا لانه ما عراب ربي لله ولعت المجرور مجرور والعلاقة بين النعت والمنعوت علاقة قوية شديدة مترابطان متلازمات الاصل ان تأتي بالنعت مع منعوته ولا تفصل بينهما - [00:36:16](#)

واضح هذا؟ لانك عندما تبتدأ بربي خصوصا ان ربي مجرورا ولا لا يحسن ان تبتدأ بالمجرور الاصغر في الابتدائي ان يكون مرفوعا. فعلى كل النكتة هي ان ربي متعلقة بما بعدها تعلقا لفظيا - [00:36:43](#)

اه واضحا لانها صفة وصفة تتبع الموصوف. ولا يحصل الابتداء برب العالمين لكونه تابعا لما قبله وليس رأس اية. مع انه ليس رأس اية لو كان رأس اية كان وقفنا ما في مشكلة - [00:37:00](#)

مثل الرحمن الرحيم الرحيم هذه مع انها نعوت تابعة لما قبلها مع ذلك ان تقف عليها ليش؟ اتباعا للسنة لان السنة الوقوف على رؤوس الالي كما سمعنا الان في حديث ام سلمة الذي اخرجته ابو يعلى. واضح؟ ما دام ليس رأس اية خلاص لا تقف عليه - [00:37:19](#)
صله بما قبله فاذا وقفت تقول الحمد لله جائز لكن آا اذا اردت ان تبتدأ افضل ان تعيد تقول الحمد لله رب العالمين انتهيها من وقف الحسن ننتقل بعد ذلك - [00:37:39](#)

آا الى الوقف التام او تامي اي تام وهو ما تم به الكلام وليس لما بعده تعلق بما قبله. اذا هو عكس من عكس الوقف الحسن الوقف الحسن ما بعده - [00:37:56](#)

متعلق بما قبله كان يكون نعته مثلا. اما الان لا ليس لما بعده تعلق بما قبله. خلاص انتهى انقطعت الجملة تماما. فنقول وهنا وقف لماذا قيل له تام؟ لانه تم به الكلام واكمل ولا يحتاج الى شيء بعده - [00:38:14](#)

وسياتي مثاله الان آا قال مثل الوقف عند قوله تعالى واولئك هم المفلحون خلاص اكتمل المعنى اخذ المبتدأ خبره والاية التي بعدها ليس لها علاقة بما قبلها ايش الاية التي بعدها - [00:38:31](#)

قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم هل هذه الاية لها علاقة واولئك هم المفلحون؟ ليس لها علاقة فحينئذ اذا وقفك على واولئك هم المفلحون ما ما اسمه؟ نقول هذا وقف تام. طيب اين ابدأ؟ تبدأ بما بعده - [00:38:49](#)

تقول ان الذين كفروا واضح هذا يقول علوي المالكي قوله تام التام لغة ضد الناقص واصطلاح هو الوقف على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها ولا بما قبلها لا لفظا ولا معنى. ايش يعني لا لفظا ولا معنى؟ لفظا يعني ما يكون له علاقة بالنحو مثلا بان يكون نعت ومن عود -

[00:39:09](#)

ايجار مجرور واشياء مرتبطة من حيث اللفظ. ولا معنى واضح ليس لها ارتباط بمعنوي يعني انها يكون المعنى لم يكتمل الا لما بعده ارتباط معنوي. كالوقف على المفلحون في سورة البقرة - [00:39:31](#)

وحكمه انه لا انه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده. واكثر ما يوجد اين تجد هذا الوقف الوقف التام اين اكثر ما تجده في القرآن؟ قال اكثر ما يوجد في رؤوس الاية - [00:39:45](#)

وعند انقضاء القصص. صحيح. اكثر الايات اكثر الايات يكون الوقف عليها وقفا تاما ولكن بعض الايات يكون الوقف عليها رؤوس الاية يعني ليس تامة. واكثر ما يوجد في رؤوس الالي وعند انقضاء القصص عندما تنتهي القصة وتبدأ في - [00:40:00](#)

جديدة هذا وقف تام اه وقد يوجد في اثناء الالي نحو لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني يقول علوي احيانا يكون الوقف التام يقول

انا قلت لك ان الوقف التام اكثر ما يكون عند رؤوس الايات. صح. لكن دائما لا ليس دائما. ممكن يكون الوقف التام في وسط الاية.

نقول لك - [00:40:18](#)

اذا وقفت هنا ويكون وقفك تاما مع انه ليس رأس اية. مثال ذلك الاية التي في سورة طه لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. هذا كلام

الضال يقول لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني - [00:40:44](#)

انتهى كلامه ووقفك هنا على لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني ووقفك على كلمة جاءني هذا وقف انتهى ثم تبدأ بعد ذلك بقوله

تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا. هذا الكلام تعليق من الله عز وجل على كلام هذا الرجل - [00:41:00](#)

واضح وليس من كلام الرجل نفسه انظر سبحان الله كيف عندما يعني عرفت ان الوقف هنا تام وانه ينبغي ان تبدأ عنده وكان

الشيطان للانسان خذولا هذا يوضح لك معنى الاية ويجليه لك - [00:41:22](#)

لأن نحن دائما نقرأ هذه الاية ونصلها بما بعدها. فقد يستشكل الانسان كيف يقول هذا الضال؟ كان الشيطان للانسان خذولا فيعني قد

يحتاج الى جواب عن هذا عن هذا الاشكال لكن اذا عرفت انه في احد وجوهه او في رأي يعني جماعة من العلماء ان -

[00:41:42](#)

وكان الشيطان الانسان خذولا هو ليس من كلام ذاك المتحسر. وانما هو من كلام الله عز وجل. فحينئذ يتضح لك المعنى قال ويوجد

التام عند اخر كل سورة طبعاً اذا انتهت السورة - [00:42:01](#)

خلاص انتهت الصورة وقفت عليها فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب وقفت الى فارغب ووقفك على فارغب ويوجد التام عند اخر

كل سورة. وعند اخر كل قصة خصوصا السورة التي فيها قصص كثيرة مثل الاعراف - [00:42:17](#)

هي مجموعة قصص هود فيها مجموعة قصص. فعندما تنتهي من قصة وتبدأ في قصة اخرى هذا ايضا وقف تام وقد يتفاضل التام

في التمام ختام اتم مند اخر متفاوتون يعني بعضه اتم من بعض اتم من بعض - [00:42:35](#)

مثل الوقف في جاءني نعم الوقف جاءني مثل ما سبق تام صح؟ الاية التي قبل قليل انا قلت في سورة طه عفوا هي ليست في سورة

طه هي سورة الفرقان - [00:42:54](#)

اه لقد اظن عن الذكر بعد اذ جاء اذا وقفت على جاءني هذا وقف تام والوقف على خذولة اتم لتعلقه به تعلقا خفيا ولانه اخر الاية وقد

جعل بعضهم علامة التام يعني في المصحف التاء المفردة وهي تاء يقول في بعض المصاحف - [00:43:07](#)

في زمن ايه يقول كان يرسمون عند الوقف التام يضعون تاء صغيرة جدا حتى يبين القارئ الوقف هنا وقف تام اختصار لكلمة تام

وعلاوة التام لفظ اتم. يكتبون كلمة اتم كاملة - [00:43:29](#)

وقد يتأكد الوقف على التام لبيان معنى المقصود وهو ما لو وصل طرفاه لاهم معنى غير المراد وهذا هو الذي عبر عنه السجواني

وهو محمد بن محمد سراج الدين حنفي. توفي سنة ست مئة - [00:43:46](#)

السجواني يعبر عنه بالوقف اللازم وعبر عنه بعضهم بالواجب وعلامته بالمصاحف يضعون له ميم والى الان يضعون له الميم. مثاله

الاية التي مرت معنا قبل قليل لقد سمع الله قول الذين قالوا - [00:44:04](#)

ان الله فقير ونحن اغنياء. لو وقفت انت هكذا قالوا ثم بدأت ان الله فقير. يوهم انه كلامك والعياذ بالله. والواقع انه موصول بما قبله

وهو كلام اليهود واضح؟ فلا بد ان تصل طرفيه - [00:44:21](#)

نعم ثم هذا هذا شرحناه قبل قليل. لكن هو لماذا اورد هذه الاية هنا؟ يريد ان يقول انه يجب ان تقف عند اغنياء وتقرأ هكذا لقد سمع

الله قال الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:44:36](#)

نقف عند اغنياء ثم تبدأ سنكتب مقاله. لماذا؟ لانك لو وصلت سنكتب ما قالوا في اغنياء وصلتهما ولم تقف فقرأتها هكذا. لقد سمع الله

قال الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب وقالوا وقتلهم الانبياء بغير حق - [00:44:53](#)

يوهم يوهم ان جملة سنكتب ما قالوا هي من تنمة كلام اليهود. يعني ان اليهود قالوا ان الله فقير وان اليهود ايضا قالوا سنكتبها ما

قالوا والواقع ان هذا ليس من كلامهم وانما هو تعليق من الله عز وجل على كلام اليهود. واضح هذا؟ هذا معنى قول السجواني ومن

معه انه لو وصل - 00:45:13

لو وصلت طرفاه لاهم معنى غير المراد فلذلك نلزمك بان تقف على اغنياء ويسمى عندهم الوقف اللازم. وبعضهم يقول يسميه الوقف الواجب. لانه يجب ان تقف هنا وقف لازم لان قوله سنكتب اخبار من الله عما سيكتب على قائلين. ولو وصل لاهم انه من مقولهم. وكذلك قوله - 00:45:37

تعالى فلا يحزنك قولهم هنا وقف لازم يجب ان تقف لماذا؟ لان الآية التي بعدها انا نعلم ما يسرون وما يعلنون صح ولا لا؟ انا نعلم ما يسرون وما يعلنون. هذا الكلام ليس ليس من قولهم - 00:46:02

فلو وصلت الطرفاه لو وصلت طرفيه طيب فحين اذ يوههم نفس الاشكال السابق. يوههم ان هذا القول هو من جملة القول الذي يحزن النبي صلى الله عليه وسلم لانه يقول - 00:46:24

ولا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون والواقع انهم ليس هم الذين يقولون ذلك بل هذا اخبار من الله عز وجل بان الله يعلم السر ويعلم النجوى والنجوى وسيكتب ذلك ويحاسبهم - 00:46:39

فلا يحزنك قولهم هنا وقف لازم لان قوله انا نعلم ما يسرون وما يعلنون جملة مستأنفة يعني جملة جديدة وردت تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم عما قالوه في حقه او في حق القرآن مما لا ينبغي ان يقال. وايضا هناك اية اخرى ايضا تشبهها - 00:46:53

اه ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا قوله تعالى ايضا ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا تخيل لو تواصلت الاليهم ان المعنى ايها يا ايها النبي يا ايها الرسول عليه الصلاة والسلام. لا تحزن من قول المشركين ان العزة لله جميعا - 00:47:15

اصلا حنا المشركين يقولون ان العزة لله جميعا ما يقولون هذا ويوههم ان هذا من مقول المشركين ويوههم والعياذ بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم يحزن لان المشركين يقولون ان العزة لله جميعا - 00:47:38

فلذلك الوقف هنا الائم يجب ان تقول ولا يحسنك قولهم. انتهى الكلام تقف ثم بدأ الله عز وجل جملة مستأنفة جديدة فقال ان العزة لله جميعا هذا هو ايش؟ انتهينا من الوقف التام. ننتقل بعد ذلك الى الوقف الكافي - 00:47:50

والوقف نعم او اكتفاء نعم. قال او اكتفاء اي كاف تجاوزنا شي اه نعم هنا او اكتفى اي كاف وهو ما يكتفى بالوقف عليه هذا هو الوقف الرابع نحن اخذنا القبيح - 00:48:11

والحسن والتام. الان الوقف الرابع والاخير هو الوقف الكافي ما ضابطه؟ قال هو ما يكتفى بالوقف عليه والابتداء بما بعده كالتام يعني هو يشبه التام ويكتفى بالوقف عليه لك ان تقف عليه - 00:48:38

ولك ان تبتدأ بما بعده. طيب اذا ما الفرق بينهما الا انه يفرق بينه وبين الوقف التام لان التام ليس بين الموقوف عليه وما بعده تعلق كما قلنا قبل قليل واولئك هم المفلحون. تقف - 00:48:58

ثم تبدأ ان الذين كفروا سواء عليهم. هل هناك ارتباط بينهما؟ لا علاقة بينهما فالتام الوقف الكافي يشبه الوقف التام الا انه التام كما قلنا ليس بين الوقوف عليه وما بعده تعلق بخلاف الكافي - 00:49:17

فان لما بعده تعلقا بما قبله يعني تقف انت على الآية وتستطيع ان تبدأ بما بعده ولكن الآية التي بعدها متعلقة باللي قبلها من اي جهة من اللفظ او من جهة المعنى - 00:49:37

قالوا من جهة المعنى هناك ارتباط بينهما من جهة المعنى. والمثال يوضح لك المقام اه كما هو ظاهر في الامثلة والوقف الكافي مثل قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم فانت الان - 00:49:55

لو وقفت على امهاتكم امهاتكم نائب فاعل حرمت الجملة الفعلية اكتملت حرمت عليكم امهاتكم انتهى الكلام ووقفك على امهاتكم وقف كاف وقف كافي طيب لانه تستطيع تقف عليه وتستطيع تبدأ بما بعده - 00:50:14

تبدأ بما بعدها وتقول وبناتكم وتكمل طيب يعني وبناتكم ايضا محرمات عليكم. ايش تلاحظ هنا؟ تلاحظ انه يصلح ان تقفوا على امهاتكم ويصلح ان تبتدأ وبناتكم لكن الملحوظة الثالثة انه هناك تعلق - 00:50:38

بين البنات والامهات ما هو التعلق بينهما؟ تعلق معنوي. ما هو المعنى المتعلق بينهما؟ انها من جنس المحرمات فان وصلت انتقد

اصبته وان وقفت ثم ثم ابتدأت فلا بأس ايضا - 00:51:03

حرمت عليكم امهاتكم ويبدأ بقوله وبناتكم لانه يصلح لان يبتدأ به. لانه معطوف بعضه على بعض واضح هذا مثل ان ان اقول لك جاء زيد وعمرو وخالد ومحمد وبكر وجعفر الى اخره. طيب فنستطيع ان اصل هذه كلها - 00:51:22

ان اقول جاء زيد وعمرو ومحمد استطيع ان اقف وابتدأ اقف ابتدأ او اقف مرة ثم اصل الباقي اقول لك مثلا جاء زيد وعمرو وخالد ومحمد الى اخره واضح هذا؟ هل هذا يشوش على السام؟ بمعنى هل يعطيه معنى فاسدا؟ لا. هو سيعرف من خلال واو العطف ان هذا المعطوف ان هذا هو يأخذ - 00:51:41

حكم الكلام السابق فلن يلتبس عليه وسيعرف ان البنات ايضا معطوفة على الامهات وانها نفس الحكم محرمة عليك في النكاح. لانه يصلح ان يبتدأ به لانه معطوف بعضه على بعض - 00:52:08

قال علي ابو المالك في الحاشية الوقف الكافي هو الوقف على كلمة انقطعت عما بعدها لفظا اي اعرابا طيب من حيث الاعراب انقطعت لان خلاص امهاتكم هي نائب فاعل لحرمت - 00:52:22

فانقطع انقطع العلاقة ولا علاقة لامهاتكم ببناتكم التي هي بعدها لا معنى لا من حيث المعنى كالوقف على اليوم احل لكم الطيبات انت ممكن تقرأ اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب - 00:52:38

ولك ان تقف على الطيبات وتبدأ بما بعدها اليوم احل لكم الطيبات ثم تقول وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم نفس فكرة حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم فالطيبات لا لا علاقة لها من حيث اللفظ - 00:52:58

بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم لا علاقة بينهما من حيث اللفظ لكن من حيث المعنى هناك تعلق بينهما وهو ان هذا وهذا كلاهما من جنس الاشياء التي طيبها الله واحلها لنا - 00:53:19

واكرر هنا ما ذكرناه سابقا ان مثل هذه الاشياء هذه المباحث لن يستمتع بها الانسان ولن يستفيد فائدة تامة الا اذا كنت حافظا للقرآن الكريم والا ستتعب معنا في هذا الدرس بالذات - 00:53:34

قال والابتداء والوقف على قوله تعالى ام لم تنذرهم لا يؤمنون وحكمه انه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده. ولهذا سمي بالكافي للاكتفاء به. وانقطاع التعلق اللفظي دون المعنوي وقد يتفاضل الكافي في الكفاية كالتمام في التمام نحو في قلوبهم مرض كافي - 00:53:47

وزادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون منهما وعلامة الوقف الكافي يعني في المصاحف الكاف مفردة هكذا ك والفرق بين الكاف والتمام ان التام فيه الانقطاع عما بعده لفظا ومعنى - 00:54:17

واضح؟ واولئك هم مفلحون ثم تبدأ ان الذين كفروا. هذا لفظا ومعنى لا علاقة بينهما والكافي فيه الانقطاع عما بعده لفظا فقط. يعني من حيث الاعراب. لا معنى والفرق بين التعلق اللفظي والمعنوي ان التعلق اللفظي ان يكون ما بعده متعلقا بما قبله من جهة الاعراب -

00:54:36

كأن يكون صفة هذا التعلق اللفظي او معطوفا بشرط ان يكون ما قبله كلاما تاما واما المعنوي فهو ان يكون تعلقه من جهة المعنى دون شيء من تعلقات الاعراب كالاخبار عن حال المؤمنين اول سورة البقرة مثلا. فانه لا يتم الا الى قوله المفلحون. الله عز وجل في بداية

سورة البقرة قسم الناس الى - 00:54:58

مؤمنون كافرون منافقون بدأ بالمؤمنين ثم ثنى بالكافرين ثم ثلث بالمنافقين الان آيات المؤمنين كلها مترابطة مع بعض من حيث المعنى الكفار هكذا وآيات المنافقين كذلك فانه لا يتم الا الى قوله المفلحون. ثم احوال الكافرين تتم عند قوله ولهم عذاب عظيم. ثم

احوال المنافقين تتم عند قوله ان الله على كل شيء قدير - 00:55:22

اذا كنت حافظا سيتضح لك هذا. حيث لم يبقى لما بعده تعلق بما قبله لا لفظا ولا معنى. هكذا حرره الشيخ ملا علي اه رحمه الله

طيب نقف عند هذا القدر - 00:55:51

هذا نكون يعني قد انتهينا من أنواع الوقفة الأربعة بقي بعض المباحث نكملها ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:56:14